وإياكم أن تشرقوه بغرقه
فإن وراعي هلكه فرد شرقه
ولكن بتعديل الغذاء ورفقه
إلى أن تروه من صفاء ورقه • كماء الندى في لطفه وصفائه
وتقييده بالعقد من بعد حله
وتنظيفه من كل رين بغسله
وتعديله في الفصل منه ووصله
وإحياؤه بالماء من بعد قتله • وتوريد خديه بصبغ حيائه
وإن رمتموا أن تلمحوا العجيبه
ويظفر كل منكم بنصيبه
فقيسوا شروق البدر مثل غروبه
ولا بد من أن تزوجوا ابنته به • فتزويجها إياه عين شفائه
بها يبتدي إصلاح ما كان فاسدا
ويحصل منه وصلهم إن تسافدا
إذا اجتمعا في خلوة وتجاسدا

منها

وغار قضيب البان من خطراته
بوجه تحير الشمس من لمعاته
كأن على ديباجتي وجناته • إذا قام من ماء الجمال نقابا
تحيرنا أوصافه وفتنوه
بان به السر المصون مخبوا
يهيم به وجدا مصيب ومخطي
مضمون التسوية
لقد أدرك المأمول من علمه امرؤ • تهدى إلى ما قلته وأصابا
وحاول من وضعي لمعناه أصله
وراعى قياسا وصله ثم فصله
ولن يهملن في الاعتبار أقله
وفاز بسر من مثله يخز له • بنو الدهر أهلا والعداة صحابا
غدا آخذا من نهجه خير مأخذ
تغلب من أسباب الخطا متعوذ
فإن يتقي في حفظه لونه القذى
يدبره من بيضة الطائر الذي • متى صاده يحظى به وتحابي